

شرح كتاب السراج المنير | | باب أدب المساجد | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الحديث الذي معنا في هذه الليلة في كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير - [00:00:00](#) قوله عن جلد الحد في المساجد يقول هنا حديث صحيح رواه يعني ابن ماجة عن ابن عمرو يعني عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وهو من طريق عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده. وهذه الصحيفة - [00:00:19](#) عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي هذا عمرو بن شعيب عن ابيها جدة عمرو ابن شعيب يروي عن ابيه شعيب - [00:00:50](#) عن جده يعني شعيب يروي عن جده فلا يروي عن محمد بل يروي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهذه النسخة الصحيفة محتج بها في اصح اقوال العلماء. طيب وذلك - [00:01:10](#) رواه البخاري وقواه الامام احمد وقواه غيرهما من اهل العلم يقول هذا الحديث اه رواه ابن ماجة وفي الحقيقة اسناد ابن ماجة فيه ضعف واختلاف وجاء ايضا في مسند الامام احمد - [00:01:29](#) في مسند الامام احمد قوله لا تقام الحدود في المساجد. واسناده ايضا لا يخلو من مقال لاحظ وعلى هذا الحديث حسن لانه جاء من طريقين يشهد احدهما للاخر ما هو حديث حسن - [00:01:55](#) طيب اسناد ابن ماج فيه عبدالله بن لهيعة. وهو العالم الفقيه القاضي المصري المعروف مشهور ولكن احترقت كتبه وصار يحدث باحاديث يغلب عليها الضعف يؤخذ من هذا الحديث والذي بمعناه لا تقام الحدود في المساجد - [00:02:20](#) ونهى عن جلد الحد في المساجد ان الحد الشرعي لا يقام على مرتكب الذنب والمعصية في المساجد والعلة انه لا يؤمن من رفع الصوت بالصياح والمساجد لا يجوز رفع الصوت فيها - [00:02:47](#) الصياح وهذا من الجهل الذي يصنعه كثير من الناس يتكلم في المسجد باعلى صوته حتى لو لم يكن خطيبا للجمعة. اما خطيب الجمعة فهو يرفع صوته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته - [00:03:12](#) كذلك ايضا قال بعض العلماء لا يؤمن لان اقامة الحد عليه تتسبب عليه في ضرر في جسده فيخرج منه الدم ويسيل الدم في المسجد وعلى كل حال المساجد لم تبنى لهذا. بل بنيت ليش؟ للصلاة وقراءة القرآن وذكر الله عز وجل والاعتكاف - [00:03:31](#) وانتم عاكفون في المساجد وتعلم القرآن وغير ذلك لما جاءت المرأة التي اعترفت بالزنا امام النبي صلى الله عليه وسلم امر قال النبي صلى الله عليه وسلم بها فاشهدت عليها ثيابها ثم رجمت - [00:03:56](#) والرجم فريضة محكمة الى يوم القيامة واما الاية فنسخت لفظا واما حكما فهي باقية ولم يقم صلى الله عليه وسلم عليها حده لم يقم عليها الحد في المسجد خارج المسجد - [00:04:19](#) وكذلك ما عاز ابن مالك رضي الله عنه اقام عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحد امر باقامة الحد عليه خارج المسجد. طيب قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا المساجد طرقا - [00:04:37](#) الا لذكر او صلاة يعني ما تجعلون المساجد طرقا تسيرون فيها تدخلون من باب وتخرجون من الاخر الا لذكر او صلاة. هذا الحديث

يقول حسن اخرج الطبراني في الكبير الطبراني في الكبير. طاء سين الطبراني في الاوسط - [00:04:56](#)

صاد الطبراني في الصغير هنا في الكبير ولكن فيه يحيى ابن صالح الوحاوي وفيه مقال وفيه خلاف بين العلماء منهم من ضعفه ولم يجز الاحتجاج به ومنهم من قواه - [00:05:17](#)

موثقة اعتدى بعضهم فقال وكلهم عدول ان شاء الله. ولكن توسط بعضهم فقال هو حسن الحديث وليس بثبت امام يؤخذ كل ما قال بل آآ يتحرى في روايته. فالمساجد لم تبني لان تكون طريقا للناس بل بنيت لان تكون لذكر الله وطاعة الله عز وجل كما اسلفت -

[00:05:37](#)

الحديث الذي بعده قوله لا تقبل صلاة لامرأة تتطيب. لهذا المسجد يعني المرأة طيبة ثم ذهبت الى المسجد لا تقبل صلاتها. حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة اما نهى المرأة - [00:06:04](#)

عن الخروج وهي متعطرة متطيبة فهذا ثابت بالاتفاق وكذلك ايضا لا تتطيب اذا خرجت للمسجد ولكن عدم قبول صلاتها يتوقف على صحة هذا الحديث هذا الحديث فيه خلاف بين العلماء - [00:06:31](#)

منهم من قواه ومنهم من ضاعفه. والارجح انه ضعيف. هذا الحديث وعله ضعفه ان فيه عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عاصم ابن عبيد الله - [00:06:53](#)

ابن عاصم ابن عمر هذا عاصم طعفه الامام علي ابن المديني. شيخ البخاري. ولا تتعجب من هذا الامام علي ابن المديني ضعف اباه في الرواية. نعم انت ابي ولكن في الرواية ضعيف. لماذا؟ لان هذا الدين ليس فيه مجاملة - [00:07:17](#)

بل فيه اتباع للحق وطعفه ايضا اعني طعف عاصم ابن عبيد الله ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. مرة اخرى الحديث لا تقبل صلاة لامرأة تتطيب لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة - [00:07:44](#)

معنى الحديث كله ثابت الا عدم قبول الصلاة طيب معناه واما اسناده فطعيف يعني هذا الحديث وعله الضعف انه جاء من رواية عاصم ابن لا جاب رواية عاصم ابن عبيد ابن عبيد الله ابن عاصم ابن عاصم ابن ابن - [00:08:01](#)

عمر بن الخطاب وهو طعيف من طعفه الامام علي ابن المديني وطعفه كذلك من الامام احمد الامام احمد الحنبل رحمة الله على الجميع ضعفه الحديث الذي بعده لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد - [00:08:27](#)

اذا استأذنكم طيب هذا الحديث اخرج الامام مسلم من طريق بلال ابن عبد الله عن ابيه طيب من طريق بلال بن عبد الله عن ابيه يعني عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد ايها الرجال لا تمنعونهم اذا اراد ان يصلينا يقول قائل لماذا لا يصلون في بيوتهن؟ نقول هذا هو الافضل ولكن ما دام انها ستذهب للعبادة - [00:09:13](#)

فلا تمنعها هل هذا مفتوح او مشروط هل هذا دائما؟ نقول اذنوا للنساء في كل وقت ان يذهبن للمساجد نقول لا هذا بشروط الشرط الاول الا يترتب عليه على ذهابها للمسجد - [00:09:33](#)

تضييع لواجب كحق زوجها او حق والديها او حق ابنائها وبناتها ما تقول انا اريد ان اذهب واقوم الليل في المسجد واترك زوجي وهو بحاجتي او امي او ابي او ابنائي وبناتي قل هذا لا يجوز - [00:09:55](#)

الشرط الثاني وعليكم السلام ان تخرج تفلة ومعنا تافهة اي غير متعطرة ولا متزينة الشرط الثالث ان تؤمن عليها الفتنة فتنة في الطريق. لا يكون الطريق فيه اناس لا يخافون الله عز وجل او يؤذون النساء - [00:10:13](#)

او ما اشبه ذلك طيب هل يجب على الرجل ان يأذن لامرأته بان تذهب الى المسجد متى شاءت؟ الجواب لا لا يجب عليه ولكن لا يمنعها دائما بل يأذن لها احيانا - [00:10:39](#)

واما ان احتاج اليها فانه يمنعها ولا تذهب الى المسجد واستثنى اهل العلم صلاة العيدين لان النبي صلى الله عليه وسلم اكد على حضورها بالنسبة للنساء اكد على حضورها بالنسبة للنساء وذهب بعض اهل العلم الى وجوبها على النساء يعني صلاة العيدين.

والصحيح انها لا تجب على النساء. وهذا رأي ابن حزم انها واجبة عن - [00:10:56](#)

واما صلاة العيدين بالنسبة للرجال فالصحيح انها فرض عين الصحيح انها فرض عين واجبة على الاعيان طيب لو قال قائل انت قلت ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل ظمام - [00:11:24](#)

ابن ثعلبة ذلك الاعرابي قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع نقول صلاة العيدين هي في اليوم والليلة او في العام في العام اذا ليست داخلة معنا في الحديث - [00:11:42](#)

طيب الحديث الذي بعده اخرج الامام احمد ومسلم ايضا عن ابن عمر بنفس اللفظ او قريب لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اماء الله جمع ايش؟ الاماء جمع اذى طيب مفرد امة - [00:11:58](#)

مذكر من امة وبين ها الان امة مؤنث ممدوح اتسعف يا حويدري ما يوقف امة الان جمع ومفردا عفوا جمع ومفردا امة طيب المذكر من امة ها؟ لا السؤال موجه لكم ها؟ امية. اماوية. اماوية. اماوية - [00:12:18](#)

طيب لا لا باس لا باس اجتهاد. ابو ماجد عبد ما شاء الله عليك. طيب يقال عبد يقال ايش؟ رقيق ويقال قن. كل هذا صحيح. رقيق لكن اذا اردت ان تقول اماء الله فانك تقول عباد الله يقابلها عباد الله - [00:12:55](#)

طيب عباد الله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اذا امة يقابلها الذكر عبد اماء عباد او عبيد او اعبد. كل هذه جموع لعبد طيب لله عز وجل. لكن هل يقول الانسان - [00:13:18](#)

عبدى نقول لا ماذا يقول؟ يقول فتاي يعني او خادمي ما يقول عبدى. حتى لو كان ملكا له لو كان ملكا لما يقول عبدى بل يقول فتاي او غلامي ويقول امتي ما يقول امتي؟ يقول فتاتي - [00:13:40](#)

او جاريتي طيب لان الامة امة الله والعبد عبد الله عز وجل والعبودية مر معنا انها تنقسم الى كم قسم يا بندر قسمين احسنت القسم الاول حويدر العبودية العبودية تنقسم الى قسمين نعم - [00:14:02](#)

من يذكر؟ ابو منصور الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله والشكر. لا ها؟ ايه. وعنده غير مملوك. طيب. ايش اجير اجير ما يكون ابت العبودية لله عز وجل تنقسم الى كم قسم؟ مرة ثانية - [00:14:27](#)

يقول الله عز وجل يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول عز وجل فبشر عبادي هذي العبودية الاولى العبودية الثانية ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. ما الفرق بينهما - [00:14:57](#)

من يعرف هاودية مطلقة نقيس عالميا ايها وهذا الشرع عبودية عامة وخاصة؟ العبودية العامة كل الكون عباد لله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا - [00:15:21](#)

الكافر والمسلم والملك والانس والجن كلهم عباد لله عز وجل اي عبودية؟ العبودية العامة. ما معناها؟ عبودية الذل والخضوع لامر الله عز وجل العبودية الثانية العبودية الخاصة بمن باهل الايمان الذين عبدوا الله - [00:15:49](#)

ادلتها القرآن مليه بذلك وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. هل نقول كافر يدخل معهم؟ لا مجيد وين رحت؟ يدخل معهم؟ لا بس المؤمن اي عبودية هذي؟ عامة ولا خاصة؟ خاصة. خاصة. خاصة باهل الايمان - [00:16:10](#)

فبشر عبادي عامة في المؤمنين والكافرين او خاصة. خاصة. خاصة. احسنت. خاصة يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. ها محمد يا عبادي الذين امنوا خاصة ولا عامة اكيد خاصة. من لفظها خاصة. احسنتم - [00:16:36](#)

طيب قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اضافة المساجد لله هي من اضافة التشريف والتكريم لانها بيوت الله عز وجل. تلاحظ هذا يدل على شرفها - [00:17:05](#)

وعلو منزلتها ويذكر ان رجلا قال لامرأته انك طارق ان بت في ارض الاسلام او في ديارنا عموما يعني في هذه البلاد فذهبت الى احد العلماء وقالت ان زوجها قال لها انها طالق ان باتت - [00:17:23](#)

في بلادنا لابد ان تخرج من بلادنا فقال اذهبي الى المسجد فبيتي فيه. فقالت وليس من بلادنا؟ قال لا لان المساجد بيوت الله عز وجل ليست من ارضه وليست ملكا له - [00:17:53](#)

هي ملك لله عز وجل طيب لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. يدل على شرف المساجد ولذلك من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا

ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد - [00:18:11](#)

يعني ينتظر متى تأتي الصلاة الاخرى؟ متى تأتي الصلاة الاخرى حتى يصلي؟ فقلبه منذ ان يخرج من المسجد يريد طيب وكذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي - [00:18:32](#)

بيت كل تقي قال ولكن ليخرجن وهن تفلات جمع تافلة. يعني غير متعطرات ولا متجملات. لماذا؟ لانه لا يؤمن ان توجد رائحتها عند الرجال فتتسبب عليهم بفتنة هل يعني هذا - [00:18:53](#)

ان المرأة لا تذهب الى الاسواق. لا تذهب الى الاسواق من باب اولى الا للحاجة واذا ذهبت لابد ان تكون فتنة مأمونة وتخرج وهي ايش تافلة يعني غير متعطرة ولا متحسنة ولا متجملة ولا خاضعة بالقول - [00:19:21](#)

الى اخر ذلك الذي معناه لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن هذا اخرجه الامام احمد وابو داود والحاكم في المستدرک عن ابن عمر لا تمنعوا نساءكم ممدوح نساء جمع ولا مفرد؟ جمع. ما شاء الله عليك. اقول لك انت ما انت سهل بالعربية. طيب مفردا -

[00:19:40](#)

مرة؟ الساعة كم؟ ها؟ الحين نساء مفردا مرة او امرأة مثلا امرأة ومرة كلها لغة عربية صحيح وانها بنس المرة. يقول الشاعر وانها بنس المرة. لغة عربية مرة لكن الان امرأة ومرة مفرد نساء - [00:20:12](#)

طيب رجال جمع مفردا رجل ما غيرت الكلمة انت الان لله تصريف بسيط لكن النساء مفردا نسوة؟ سم. وقال نسوة. نساء ونسوة نساء جمع ونسوة جمع ايضا لكن قال بعض العلماء النسوة جمع قلة والنساء جمع - [00:20:39](#)

كثرة لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء وقال نسوة في المدينة. امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسه. يعني مجموعة نساء مو كثير النساء اللي يراودن يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:21:05](#)

ها وش مفرد نساء يا محمد؟ امرأة يعني غيرنا الان مرة الى امرأة طيب ها؟ ليس لها مفرد بالمرأة ليس لها مفرد من لفظها وانما مفردا من غير لفظها طيب. تقليل جمع قلة نسوة - [00:21:22](#)

اذا جمع امرأة يقال نساء ويقال نسوة طيب يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن لماذا البيوت خير للنساء في الصلاة من المساجد؟ عبد الله لماذا البيوت افضل - [00:21:49](#)

من المساجد للنساء ها ما تقولون؟ الباب كله يتكلم عن هذا يا اخوة. لانه استر. استر. لانه ابني المرأة مبنية على الاستر كل ما كان استر لها كل ما كان افضل - [00:22:13](#)

لها ولذلك صلاته في بيتها افضل من صلاته في حجرتها. يعني المكان الخاص فيها بالبيت افضل من عامة البيت وصلاتها في البيت افضل من صلاتها في الدار. يعني في المكان الذي لا يخصها. طيب الدار مثل مجلس الرجال - [00:22:30](#)

قبر من الدار لا تعتبر من غرفة المرأة مجلس الرجال مثلا حوش الرجال مثلا الصلاة في مكانها الخاص بها وما يسمى عندنا هو الغرفة طيب غرفة المرأة وهو بيتها افضل لماذا؟ لانه استر لها - [00:22:47](#)

انا اعني من الرجال الحديث الاخير معنا في هذا الباب قوله اذا تطهر الرجل ثم الحديث الذي مر معنا قبل قليل حديث صحيح عندنا احمد وعند ابي داود والحاكم في المستدرک - [00:23:07](#)

اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد ثم مر الى المسجد. تطهر الطهارة الصغرى والطهارة الكبرى ان كان عليه جنابة يتطهر الكبرى. وان كان عليه حدث اصغر يتطهر الطهارة الصغرى - [00:23:26](#)

ثم مر الى المسجد يرعى الصلاة يعني يريد الصلاة. خرج الى المسجد كتب له كاتبه من هو كاتبه؟ الملك الملك الذي عن يمينه طيب ولذلك جاء في رواية في صحيح البخاري - [00:23:45](#)

اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا عن يمينه هي ملكة. فتكرم اهل الملك طيب يكتب له بكل خطوة او خطوة يجوز الوجهان - [00:24:05](#)

جمع خطوة وخطوة انا اركز على العربية لان الانسان اذا واظب على العربية وظيف اللغة العربية يستطيع ان يقرأ القرآن والحديث

وكذلك ايضا يعلم التفسير ويعلم شروحات الاحاديث لا يشكل عليه شيء الا - [00:24:24](#)

ان يحله باذن الله خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات. كل خطوة هل يوجد احد على وجه الارض يقول ان خطوات الى المسجد او اذا خطوات الى اي مكان فاني اعطيك بكل خطوة عشر ريبالات - [00:24:44](#)

لا يمكن ولو قيل لبعض ضعاف الايمان نعطيككم على كل خطوة عشر ريبالات ونريد ان تمشوا من هنا الى اخر المحافظة. يعني مسافة كيلوين مثلا الكيلو كم في متر الف متر. والف ثانية. الفين. واضربوها بعشرة. ها؟ عشرين الف. ولا لا - [00:25:04](#)

امشي كيلوين تعطيني عشرين الف؟ يا اخي لو تريدنا ان امشي الف كيلو طيب لماذا لانه يريد الان هذا المال طيب انت الان تريد ما عند الله عز وجل عشر حسنات - [00:25:29](#)

وفي بعض الروايات يرفع درجة كاملة يرفع درجة. وبين الدرجة هذي الجنة. كل خطوة كل خطوة. طيب كم بين الخطوة بين الدرجة والدرجة هي الجنة كما بين السماء والارض. سبحان الله - [00:25:48](#)

طيب كم بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام نصف يوم من ايام الله طيب وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. بين السما والارض مسيرة خمس مئة سنة. لاحظ - [00:26:08](#)

هل يستطيع احد ان يتفضل عليك بهذا غير الله تبارك وتعالى؟ لا هذا هو فضل الله عز وجل نسأل الله تعالى الكريم من فضله يخطو خطوة فتكتب له عشر حسنات - [00:26:26](#)

والقاعد يرفع الصلاة القانت يعني ذهب الى الصلاة وانتظر. وانتظر كانه قانت. القنوت قال تعالى وقوموا لله قانتين. هو طول القيام. هو طول القيام كالقانت يعني كانه قائم يصلي وينتظر الصلاة - [00:26:42](#)

الصلاة الان كانه قانت يقوم بالقراءة والدعاء والذكر والتسبيح والتلهيل والاستغفار كانه قانت وهو جالس ينتظر الصلاة سبحان الله. هذه الفضائل عظيمة. ولكن اكثر الناس في غفلة عن هذا. ويكتب من - [00:27:06](#)

المصلين من حين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه توطأ وخرج الى المسجد يكتب من المصلين حتى يرجع الى بيته وهو يصلي طيب يكتب من المصلين. الله يجعلنا واياكم منهم. هذا الحديث - [00:27:27](#)

رواه الامام احمد وابن حبان والحاكم والبيهقي في السنن من طريق عمرو ابن الحارث عن ابي عشانة من التابعين انه سمع عقبة ابن عامر الجهني يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:50](#)

فيه فضل الطهارة قبل الخروج الى المسجد وان كان يجوز ان تتطهر في المغاسل الملحقة بالمسجد وفيه ايضا فضل المشي الى المساجد وهو افضل من الركوب على الدواب وعلى السيارات وما اشبه ذلك. الا ان دعت الحاجة الى ذلك - [00:28:07](#)

وفيه ايضا فضل انتظار الصلاة وقد شبهه صلى الله عليه وسلم بالقنوط وهو طول القيام بالعبادة والصلاة وفيه ايضا ان من خرج الى المسجد فانه يكتب من المصلين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

من ختم له بصلاة يوم دخل الجنة. اذا كان اخر عمل للانسان في الدنيا صلاة ثم بعد ذلك مات يكتب من اهل الجنة ومن ختم له بصدقة يوم دخل الجنة. ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر من كان - [00:28:49](#)

كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل الجنة. اه ساقول لكم فائدة فقط. بعد ما انتهينا من هذا الباب المبارك وقفنا على باب قيد - [00:29:11](#)

عندكم باب مواضع الصلاة وفضل المساجد عند الحديث تسع مئة وسبعة وعشرين بعض الناس يستغرب يقول الجنة تقول انت الان فيها درجات ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض - [00:29:27](#)

هذا الفضل لو حدثتنا عنه قليلا اقول هذا الفضل اهل الجنة يتراءى بعضهم بعضا كما يتراءى احدكم او كما ترون الكوكب الذي المظيء في السماء يعني كأنك في الأرض وترى لك كوكب مضيء - [00:29:44](#)

من اختلاف وتفاوت الدرجات. هذا واحد ثانيا ان رجلا يكون على الصراط يحبو حبوا يخشى ان يسقط في النار. لان عليه خطا طيف وكلايب هذا الصراط فهو احد من السيف وادق من الشعر - [00:30:07](#)

هذي السيارات ويدعو الله تعالى يدعو الله تعالى الا يسقطه في النار فيمن الله تعالى عليه فاذا تجاوز الصراط هو هذا اخر اهل الجنة دخول الجنة. يلتفت الى النار وراءه - [00:30:32](#)

يقول لقد من لقد من الله عز وجل علي بمنة لم يمن على احد من العالمين بمثلها يظن هذا فلما كان بعض الصراط والناس دخلوا الجنة يرى بعيدا شجرة لها ظل وعندها ماء - [00:30:52](#)

فيسأل الله تعالى ان يقربه وان يدينه من تلك الشجرة لاحظ فيأخذ الله عز وجل عليه العهود والمواثيق ان لا تسأل غير ذلك قال لا يا ربي ما اسألك غير هذا - [00:31:18](#)

فيقربه اليها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ويمكث ما شاء الله تعالى ان يمكث ثم ترفع له شجرة اخرى لكن لا يستطيع الوصول اليها. وعندها ماء وهي اطيب من الاولى. فيقول بعد ان يصبر طويلا ربي قربني اليها - [00:31:33](#)

فقال ابن ادم الم اخذ عليك العهود والمواثيق الا تسألني شيئا فقال يا رب لا اسألك غيره. فيأخذ عليه العهود والمواثيق الا يسأله غيره والله تعالى والله تعالى يعذره لانه يرى - [00:31:57](#)

انه لا صبر له على ذلك فيقربهما الشجرة الثانية بعد اخذ العهد والميثاق عليه فيستظل بظلها ويشرب من الماء وينظر من بعيد واذا باب الجنة ويسمع اهل الجنة واصوات اهل الجنة - [00:32:14](#)

فيمكث ويصبر ما شاء الله ويصبر ثم يقول ربي قربني او ادخلي الجنة. فيقول ابن ادم ما اغدرك؟ ما اغدرك الم اخذ عليك عهودا وثيقا لا تسألني شيئا قال يا ربي - [00:32:33](#)

لا تجعلني اشقى خلقك نقول الاشقياء وينهم واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق طيب هذا شي يقول فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة فنظر اليها يخيل اليه انها ملىء - [00:32:54](#)

مليانة ما له مكان يعني كل واحد ماخذ مكانه بالجنة يقول ربي انها ملىء فيقول اترضى ان يكون لك مثل ملك اكبر او اعظم ملك من ملوك الدنيا؟ قال نعم - [00:33:24](#)

قال لك مثله ومثله لما ذكر الثالثة قال يكفي قال لك مثله ومثله ذكر الاظعاف ولك عشرة امثاله يقول اتسخر بي وانت الملك سبحانه وتعالى؟ قال لا اسخر بك ولكني على ما اشاء قادر - [00:33:41](#)

اعظم ملك في ملوك الدنيا من هو سليمان الذي ملك الارض يعني؟ سليمان عليه الصلاة والسلام كم لك منها الارض كلها ما احد يخرج عن ملكه وسلطانه واضح هذا طيب اذا الارض الان كم يعطيها الله عز وجل مثل الارض - [00:34:02](#)

عشر اضعاف عشر اضعاف هذا من هو لم هو اشقى اقل رجل اقل رجل في الجنة يعطى اعظم يعطى مثل اعظم ملك او اعظم ملك من ملوك الدنيا عشر اضعاف - [00:34:23](#)

عشر اضعاف يعني نقول مثلا عشرة اضعاف الكرة الارضية هذا اقل واحد. اقل واحد. طيب الافضل منه؟ لا ممكن يعطى مئتين الثالث ممكن يعطى خمس الاف الى ان تصل الدرجات العليا في الفردوس الاعلى. الله يجعلنا وايكم من اهل الفردوس الاعلى. فيه عافية في غير ظراء مظرة ولا فتنة مظلة. والله تعالى اعلى واعلم. بس - [00:34:42](#)

والسؤال اخو محمد ابن موجود عندك الكتاب؟ موجود بسم الله كاف الحاكم في المستدرك. ها؟ هاء قاف البيهقي في السنن بسم الله خذها طيب اخوي محمد. اذا تسجل عندك انت سريع الكتابة ولا تراجعون التسجيل - [00:35:08](#)

نقول بسم الله حميم الامام احمد في المسند البخاري في الصحيح ركز خاء دال البخاري في الادب المفرد في الازى المفرد. ميم مسلم. في صحيحه. دال ابو داوود. في السنن. اذا كان في غير - [00:35:40](#)

السنن يقول لك في مراسيله يكتبها كتابة في المراسيل. المراسيل هذه لها باب اخر نون النسائي ويقصد به النسائي في الصغرى اللي هي المجتمع ما هي الكبرى ومرة معنى الكلام فيها. تاء الترمذي في السنن في الجامع يعني - [00:36:06](#)

ها ابن ماجة ابن ماجة في السنن والامام مالك في الموطأ طيب ننتقل للبيهقي البيهقي له السنن هاء قاف البيهقي له شعب الايمان هاء باء ملتصقات وش باقي عندنا ها - [00:36:26](#)

الطبراني له ثلاثة. طاء باء الكبير طاء سين الاوسط طاء صاد الصغير عندنا ابن حبان حاء باء تفضل صحيح ابن حمدان ايه يعتبر من الصحيح عند البخاري ومسلم لا يوجد لا يوجد صحيح - [00:36:53](#)

عند اهل السنة والجماعة بالجملة مطلقا كاملا الا البخاري ومسلم اما غيرهما فيطلق عليه صحيح تجوزا تجوزا لان مؤلفه يعني ينظر ان هذا صحيح. مثلا ابن حبان يرى انه صحيفة سماه صحيح ابن حبان لا يوافق على هذا. لا يوافق. ابدا لا يوافق على هذا بل كثير او يوجد فيه الكثير من الضعيف - [00:37:14](#)

كذلك الحاكم في المستدرک يعني يرى بعض العلماء انه يسمى صحيح الحاكم والصحيح انه ما يسمى صحيح الحاكم بل فيه الضعيف والصحيح والضعيف الواهي ايضا مثلا عندك صحيح الجامع الصغير. قد يوافق وقد يخالف الشيخ الالباني رحمة الله عليه - [00:37:38](#)

كذلك صحيح مثلا عن ابي داود صحيح الترمذي والنسائي وابن ماجه التي جمعوها من كلام الشيخ الالباني رحمة الله عليه فيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف اذا لا يوجد احد وفي بالشروط ان البخاري ومسلم - [00:37:56](#)

هذا من حيث الجملة وقد يخالف مسلم مثلا في بعض الروايات في بعض الروايات يراها هو قوية ويراه غيره ضعيفة. ولكن في الجملة نقول نعم اذا احتج الانسان بصحيح مسلم فهو صحيح - [00:38:12](#)

طيب واذا احتج البخاري فهو من باب اولي صحيح الاعراف. ايه. موقع الاعراف؟ نعم الاعراف جمع عرف. والعرف هو الجبل والاعراف هي الجبال. هي جبال بين الجنة والنار عليها قوم - [00:38:26](#)

لا يدخلون الجنة ولا يدخلون النار يمكنون عليها ما شاء الله ان يمشوا. ما السبب؟ على خلاف بين العلماء والاقوال فيها كثيرة عند المفسرين. الصحيح انهم قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم - [00:38:51](#)

ولم يغفر لهم هذه السيئات فتكافئت ثم بعد ذلك يغفر الله عز وجل لهم ويدخلهم ويدخلوهم الجنة لا يكونوا من اصحاب النار نعم تتكلم عن هذا واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين - [00:39:07](#)

في احاديث مضعفة ليش؟ داخله فيه؟ هو اصل الكتاب اصل الكتاب الجامع الصغير وفيه الجامع الكبير للسيوطي. صحيح الجامع. لا لا اصله الاصل الجامع. اصله الجامع الصغير للسيوطي. جلال الدين السيوطي - [00:39:27](#)

توفى سنة تسع مئة وعشرة وله جمع كبير ايضا ويرمز مثلا صاد حاء صحيح اه حسن ضعيف يرمز لها جاء من بعده بعض العلماء وشرحوا الكتاب وعلقوا عليه حسنا بعضه وظاعفوا بعضه وصححو بعضه. من ضمنهم الشيخ الالباني رحمة الله عليه - [00:39:50](#)

اه قسموه لقسمين صحيح وضعيف اجتهد اجتهادا هل يوافق على كل ما قال؟ لا هل يخالف؟ لا. لكن يؤخذ من قوله ويعرض على السنة ويعرض على كلام اهل العلم النقاد المتقدمين والمتأخرين. المسألة مسألة اجتهادية يعني - [00:40:13](#)

اما ان قال لك رواه البخاري او رواه مسلم هذا قطعا صحيح تفضل ايش؟ ها؟ ها؟ العلامة الرموز موجودة انا ذكرتها في بداية الدروس الرموز موجودة في اه بداية صحيح الجمع وبداية منير. نعم - [00:40:32](#)

ما صحة حديث الحفوات الثلاث عند دفن الميت؟ الحمد لله ما صحة حديث الحثيات الثلاث على على القبر هو الحثي على القبر هذا عليه الانسان وهو مشروع ثبت به بعض الاثر. ولكن تخصيصها بثلاثة لا يصح - [00:40:53](#)

تخصيصها بثلاث حثيات هذا لا يصح انشاء واحدة وانشاء اربعة وانشاء خمس لكن تخصيصها بالثلاث هذا على موقوف على بعض التابعين لكنه لا يصح. شف البعض ينكر. ينكر ايش؟ اقل - [00:41:24](#)

لا يصح هذا الانكار لا يصح لانه لا دليل عليه. نعم. يقول هذا السائل هل يجوز لنا اذا اردنا ان نخرج لطلعة من كل شخص مثلا مئة ريال. ونحن خمسة نحن خمسة اشخاص. وان بقي شيئا من المال قسمناه على عددنا. الصحابة - [00:41:39](#)

واضح السؤال؟ اشخاص خمسة يجتمعون لذهاب للرحلة. ويجمعون مالا كل واحد مئة ريال. صار خمس مئة ريال واشتروا طعاما واشتروا اه ما اشبه ذلك وفي نهاية الرحلة زاد شيء فقسموه بينهم يجوز؟ الجواب نعم يجوز ولا حرج في هذا - [00:41:59](#)

والله اعلم. نعم على السائل اني كنت قد نويت عن صيام عاشوراء لكن في نفسي ترددت وقلت في نفسي ساصوم وان احسست بتعب ساخط ذلك الحمد لله يقول اه طيب ما وش صنع بعدين؟ اتم الصوم ولا ما اتم؟ هذا الصوم. ايه. رجل - [00:42:17](#)

اه نوى ان يصوم عاشوراء وتردد يقول لا ادري اتعب او لا اتعب وان تعبت وافطرت. اذا استمر في صومي فصومه صحيح لان التردد

لا يبطل العبادة التردد لا يبطل العبادة - [00:42:38](#)

طيب اما ان تردد في النية ما ادري انوي الصوم او لا ما نويت الصوم الى الان هذا الذي فيه اشكال يختلف الفريضة والواجب عن

السنة المستحب اما اذا نوى الصوم وتردد - [00:42:53](#)

هل افطر او لا افطر او اتم او لا اتم فان هذا لا يبطل الصوم ولا يبطل العبادة والله اعلم نعم الحضور ما عنده شيء. تفضل يا ابو

موصل. ايش؟ اللي هو - [00:43:08](#)

في صحيح مسلم بارك الله فيك. اخر ما يدخل الجنة في صحيح مسلم. اي نعم. واورده ايضاً ابن ابي عاصم في السنة نعم. نعم.

ايش؟ اي نعم. انا اخطأت احب البلاد الى الله من صلاته وافضل البلاد الى الله وابغض؟ وابغض - [00:43:28](#)

ايوه احب الله احب البقاع مساجدها ايه عن ابي هريرة هذا هذا اللي قلته لك انا اخرجه مسلم هذا ما عندنا اشكال لكن ايه لكن ذكرت

ان انت كثرة المساجد وكثرة الاسواق في الديار هذا الاشكال اين اللفظ هذا؟ اما هذا في صحيح مسلم - [00:43:58](#)

ما في اشكال ما في خطأ ان شاء الله لا يمكن قرأته بالمعنى انت؟ او احد شرحه بالمعنى. اما احب الى الله عز وجل المساجد هل في

صحيح مسلم وابغضها اليه اسواقها هذا - [00:44:27](#)

تتمة الحديث في صحيح مسلم لا اشكال فيه. والله اعلم - [00:44:45](#)